لانفسهم كناية بقوله ليخرجن الاعز منها
الاذل وحمل لفظ الغير علي ما يريد بذكر
متعلقه كقوله قلت ثقلت اذ اتيت مرارا
قال ثقلت كاهلي بالايادي اي النعم فان المتكلم
اراد تثقيله لكونه مشقة وحمله المخاطب علي
تثقيل كاهله باسباغ الاحسان ومنها
الاطراد وهو ذكر اسم الولد واباه علي
ترتيبهم نحو يوسف بن يعقوب بن اسحق
بن ابراهيم المنزل الثاني المحسنات اللفظية
منها الجناس ويسمي تجنيسا ايضا وهو تشابه
اللفظين نطقا وهو تام اذا اتفقا في الحروف
نوعا وعددا وهيئة وترتيبا وان اختلفا
في واحد منها فناقص والتام اما جناس

الافراد

مطلب التجنيس اللفظي

الافراد والتركيب والاول مماثل اذا اتفقا في
اسمية وفعلية وحرفية نحو يوم تقوم
الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة والا
فجناس مستوفي كقوله ما مات من كرم الزمان فانه
يحيي لدي يحيي بن عبد الله والثاني مرفو ان ركب
من كلمة وبعضها نحو من قام ساقه دام مساقه
اي مكان سوقه والا فمتشابه ان اتفقا
خطا نحو اذا ملك لم يكن ذا هبة فدعه فدولته
ذاهبة والا فمفروق كقوله كلكم قد اخذ الجام ولا
جام لنا ما الذي ضر مدير الكاس لو جاملنا
واما الجناس الناقص فالمختلفان نوعا يقارب المخرجا
فضارع نحو ليل دامس وطريق طامس
وقوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)